ردّ الإمام المهديّ إلى (الباحث البسيط) المُعرض عن اتّباع البيان الحقّ للقرآن العظيم ..

هذا البيان بتاريخ :

14-12-2012 م الموافق : 01-صفر-1434 هـ

بقلم : الإمام المهدي ناصر محمد اليماني (تمت طباعة هذا الكتاب بشكل آلي)
تاريخ طباعة الكتاب : 28-10-2024 03:46:04 بتوقيت مكة المكرمة
www.nasser-alyamani.org

[لمتابعة رابط المشاركـة الأصلية للبيـان]
https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=76816

الإمام ناصر محمد اليماني
01 - صفر - 1434 هـ
14 - 12 - 2012 مـ
05:55 صباحاً
(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

ردّ الإمام المهديّ إلى (الباحث البسيط) المُعرض عن اتّباع البيان الحقّ للقرآن العظيم ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة أنبياء الله ورسله وآلهم الطيبين لا نفرّق بين أحدٍ من رسله ونصلّي عليهم جميعاً ونسلّم تسليماً تنفيذاً لأمر الله إلينا في قوله تعالى: {لاَ نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ} صدق الله العظيم [البقرة:285].

ويا أيها الضيف الذي يسمّي نفسه (باحث بسيط)، إنّي أراك تجادل الأنصار فتقول كيف صدّقتم ناصر محمد وأنتم لا تعلمون من أين يأتيكم بسلطان علمه؟ ومن ثم يردّ عليك الإمام المهديّ الحقّ ناصر محمد وأقول لك: يا سبحان الله كيف يجعل برهان القرآن العظيم البيّن عليك عمًى! تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ وَالَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُوْلَئِكَ يُنَادَوْنَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ} صدق الله العظيم [فصلت:44].

{وَمَن يَعْشُ عَن ذِكْرِ الرَّحْمَـنِ نُقَيِّضْ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ ﴿٣٦﴾ وَإِنَّهُمْ لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُم مُّهْتَدُونَ ﴿٣٧﴾ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَنَا قَالَ يَا لَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ الْقَرِينُ ﴿٣٨﴾} صدق الله العظيم [الزخرف].

وربّما يودّ الباحث البسيط أن يقول: "يا ناصر محمد، فهل تدلّني عن السبب الذي جعل بيانك للقرآن بالقرآن على الباحث البسيط عمًى؟ ولن تأخذني العزة بالإثم لئن تبيّنت لي فتواك أنّها حقّ وأنّك لم تفتِ بي بغير الحقّ". ومن ثم يردّ عليك الإمام المهدي ناصر محمد اليماني وأقول: فلتذهب إلى شيخ يعالج بالقرآن ولا غير القرآن ليتلو عليك قدر ساعة أو نصف ساعة على الأقل، ولسوف ترى أنّ الإمام المهدي لم يفتِك إلا بالحقّ لكوني أرى أنّ فيك مسّ شيطانٍ يريد أن يصدّك عن اتّباع البيان الحقّ للقرآن. فتذكر قول الله تعالى: {وَمَن يَعْشُ عَن ذِكْرِ الرَّحْمَـنِ نُقَيِّضْ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ ﴿٣٦﴾ وَإِنَّهُمْ لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُم مُّهْتَدُونَ ﴿٣٧﴾ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَنَا قَالَ يَا لَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ الْقَرِينُ ﴿٣٨﴾} صدق الله العظيم [الزخرف].

ويا معشر الباحثين عن الحقّ، أنيبوا إلى ربّكم ليبصّركم بالحقّ فيجعل لكم نوراً تمشون به على الصراط المستقيم ويطهّركم

تطهيراً، ما لم فلن تُبصروا البيان الحقّ للقرآن العظيم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَن لَّمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِن نُّورٍ} صدق الله العظيم [النور:40].

ألا والله الذي لا إله غيره إنّ الذين جعل الله لهم نوراً من الأنصار السابقين الأخيار إنّهم لفي عجبٍ شديدٍ فيقولون: "لماذا لا يبصر المعرضون الحقَّ كما يبصر الأنصارُ بأنّ الحقّ هو في بيانات الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني!". كونهم يرون أنّ الحقّ واضحٌ بين أيديهم كوضوح الشمس حين تشرق من وراء الحجاب، ولذلك يجدون في أنفسهم الدهشة والعجب من الذين لا يبصرون البيان الحقّ للقرآن العظيم. ومن ثم يفتيهم الله مباشرةً في محكم كتابه. قال الله تعالى: {وَمَن لَّمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِن نُّورٍ} صدق الله العظيم [النور:40].
{قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ} صدق الله العظيم [الرعد:16].

ألا والله الذي لا إله غيره إنّ الذين لا يبصرون البيان الحقّ للقرآن العظيم للإمام المهديّ ناصر محمد فإنّ الله لم يجعل لهم نوراً، فلينيبوا إلى ربّهم ليهدي قلوبهم فيبصروا أنّ الحقّ من ربّهم. واصدِقوا الله يصدقكم، وتمنّوا أن تتبعوا الحقّ ولا تريدون غير الحقّ سبيلاً حتى يفيَكم الله ما وعدكم في محكم كتابه: {وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ} صدق الله العظيم [العنكبوت:69].

وأمّا الذين يفترون على الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني فأقول: لا حجّة بيني وبينكم لي عملي ولكم أعمالكم ولن يحاسبكم الله على أخطائي فإن كنت كاذباً فعليَّ كذبي، وأما أنتم فيحاسبكم على البيّنة من ربّكم بسلطان العلم المهيمن على عقولكم. فتذكروا قول الله تعالى: {وَقَالَ رَجُلٌ مُّؤْمِنٌ مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلاً أَن يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَآءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِن ربّكم وَإِن يَكُ كَاذِباً فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِن يَكُ صَادِقاً يُصِبْكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لاَ يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ} صدق الله العظيم [غافر:28].

والحكم لله وهو خير الفاصلين، سلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..
أخوكم؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

فهرس المحتويات

رقم	عنوان البيان	رقم الصفحة
1	ردّ الإمام المهديّ إلى (الباحث البسيط) المُعرض عن اتّباع البيان الحقّ للقرآن العظيم ..	2